نحو ملؤه عسلاً وشبه ضرب زيد عمرواً او تمامه اي تمام الاسم التام باحد اربعة اشياء الاول
بالتنوين اما لفظا نحو ما في السماء قدر راحة سحاباً فانه تم بالتنوين لفظاً ويحتمل الظلام
والضياء والسحاب فبقولك سحاباً تعين المراد واما تقديراً نحو زيد اكبر منك علماً فان
اكبر اسم تام بالتنوين تقديراً لا لفظاً لان عدم الانصراف يمنع دخولها فيه والثاني بنون
التثنية نحو منوان سمناً وقفيزان براً فانهما قد تما بنون التثنية ويحتملان
لاجناس المعدودات والمكيلات فلما قيل سمناً وبراً تعين ما هو المقصود والثالث
بنون الجمع نحو عشرون درهما فانه يحتمل الاجناس المعدودات فبقولك درهما تعين
ما هو المراد اقول في عبارته تساهل والصواب ان يقول وبنون يشبه نون الجمع والرابع
وبالاضافة نحو لي ملؤه عسلاً ومثله رجلاً فانهما قد تما بالاضافة ويحتملان
الاشياء فلما قيل عسلاً ورجلاً زال عن كليهما الابهام اعلم ان الاسم التام على ضربين زايل
ولازم والاول هو التام بالتنوين ونون التثنية لانك تقول في راقود خلاً
راقود خل ومنوان سمناً منوان سمن واما الثاني فهو التام بنون يشبه نون الجمع
وبالاضافة لانك تقول في عشرون درهما وفي ملؤه عسلاً عشرون درهم وملؤه عسل
واما الاول فلانه لو اضيف فلا يخلو اما ان يضيف مع النون او بدونه لا سبيل الى شيء
بينهما اما الى الاول فلكونه مشابها بنون الجمع وهو يسقط عند الاضافة واما الى الثاني
فلانه موضوع مع الواو والنون وليس بجمع على حده مسلم ومسلمون اذ لو كان
عشرون كذلك لجاز اطلاق على ثلثين لكنه لم يجز واذا كان موضوعا معهما فيمنع
ان توجد بدون النون واما الثاني فلامتناع اضافة الشيء مرتين واذا تحقق
هذا فاعلم ان المص قد خبط عشراً في تمثيل الاسم التام بالتنوين لفظا بقوله نحو ما
في

نحو ما في السماء قدر راحة سحابا لان الاسم الذي فيه التنوين وهو راحة لا يصلح
لان يكون عاملا لان شرط عمل الاسم التام كونه مقتضيا للتمييز لابهام وهو ههنا مفقود
وانما الابهام في قولك قدر راحة مضافا الى راحة لان المقصود بالتمييز القدر لا الراحة
نفسها ولو اورد المص في التمثيل موضع ذلك المثال قولنا راقود خلاً لكان احسن وقول
ان سحابا قد انتصب ههنا بثبوت التنوين والاضافة عجبت خبطا من خبط المص
لانه يؤدي الى اعمال شيئين في معمول واحد ويقال للثلثة الاول اي لما هو تام بالتنوين
وبنون الجمع وبنون التثنية مقادير وهي المساحة والوزن والكيل والعدد لانك اذا
قلت منوان سمنا فقد قدرت ما عندك من السمن بالمنوان ويقال للاخير اي لما هو تام
بالاضافة مقياس لانك اذا قلت لي ملؤه عسلاً فقد قست ما عندك من العسل بملؤ هذه
الاناء والتمييز هو رفع الابهام اي دفع الابهام عن المفرد والمراد بالمفرد ههنا ما يقابل
الجملة وهذا ظاهر من له ادنى تدبر مثال التمييز الرافع الابهام عن المفرد كهذا اي كالمثال المذكور
قبل هذا الاسم التام باحد اربعة اشياء او رفع الابهام عن الجملة مثاله نحو طاب زيد نفسا
فان الابهام ههنا في الجملة اي في اسناد الطيب الى زيد لا في الطيب على الانفراد ولا في زيد وحده
وقد سبق بحث التمييز الذي يرفع الابهام عن الجملة في الخبر المنصوب لما فرغ عن بيانه
الباب الثاني شرع في بيان الثالث فقال الباب الثالث في العوامل اللفظية السماعية وهي اي
العوامل اللفظية السماعية ثلثة اصناف احدها حروف وثانيها افعال وثالثها اسماء
وانما قدم الحروف على الافعال والاسماء لان الحروف هي اصل فيها العمل لوجود الاطراد فيها
بخلاف الافعال والاسماء واخر الاسماء عن الافعال لان الاسماء لا تعمل الا بمشابهة الافعال
كاسم الفاعل وغيره او الحروف كاسماء الجازمة نحو من وما فلهذا اخرها عنها قيل فيه